













































فكرة

سوف أستمع أنقل رغم سحب  
الظلام. لأنني أؤمن بالله. ولأنني  
أعتقد أن هذا الشعب فطر أن يخطي  
العقبات ويتغلب على الصعوبات  
ويجتاز كل الأزمات. أعرف أن هذا  
الشعب يستطيع أن يصعد أمام  
العواصف والأعاصير. الصعوبات  
التي وجهت إلى ظهر هذا الشعب  
رفعت إلى الأمام. ولم تجعله يتكبر  
على وجهه. الشدائد التي مرت بنا  
صقلتنا ولم تقض علينا. الشدائد  
التي أرادوا أن يستبدوا بنا بقتلهم  
ولم يذوقوا. ونحن نقبل على أزمة  
اقتصادية طاحنة. وسوف يجتاز هذه  
الأزمة بأن الله. فليست هذه أول  
أزمة تواجهنا. ولا أول أزمة خطيئنا  
عليها. فهذا شعب غير قليل للمصر.  
صنع أمه من الجرائد الذي بني به  
الإعزاز. له قدرة عجيبة على الصبر

والصمود والاحتفال. إننا لن نطلب  
من الشعب المسوق أن يشد  
الأزمة على البطون فلم يعد لديه  
أزمة ولا بطون. وإنما نطلب منه  
أن يعمل ويعرق ويقاوم. فليأتنا  
وانتقل الإنتاج فقط نستطيع أن نحول  
الجوع إلى رخاء ويحاول كل واحد فينا  
أن يكون قوة في الأمن الذي هو  
فيه. فنوقف الأسراف في الرحلات  
والحفلات والاستقبالات والزيارات.  
ونراجع الأسراف المجهنون  
والمخصصات السخيفة التي تنفق بها  
بعض الذين لا يعملون والمكسفات

السخيفة التي تؤكد أننا في حاجة إلى  
وصاية المجلس الحسبي الذي يقيد  
تصرفات السفاة وعديمي الإلمية.  
وكل هذا يمكن أن يتحقق في ظل  
برنامج منظم وصحافة حرة.  
وحكومة مسئولة أمام الشعب

كان من الممكن أن انضمام إذا لم  
يستعج القبط على شقيق الدكتور  
رفعت المحبوب الذي حكم عليه  
بالسجون عشر سنوات. وكان من  
الممكن أن انضمام إذا تسوقت  
التحقيقات التي تجري في البحث  
بإسماول الدولة. وكان يمكن أن  
انضمام إذا حققنا قضائنا للعقوبات  
وكان من الممكن أن انضمام إذا  
انضم تلاميذ مدرسة الشفيان وكثما  
أنفس المعتقلين حقوق الإنسان

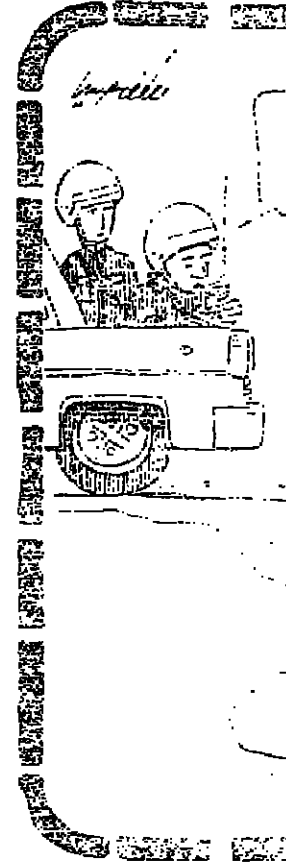
ولكن سوف اتفعل أكثر إذا توقف  
التفكير في وضع قوانين رجعية. وإذا  
صارنا الشعب أولا بأول بالحقائق  
المجردة بلا لف ولا دوران ولا إخفاء  
ولا تعقيد. وإذا نظرنا إلى شركات  
القطاع العام أنها ملك كل واحد فينا.  
وليست ملكا لرؤساء مجلس الإدارة  
والمديرين. وأن واجبتنا أن نحملها  
لا أن نهملها. وأن تضاعف العمل  
لا تضاعف الحفلات والاحتفالات

وإذا توقف بعض الأجهزة عن معاملة  
رجال الأعمال بمعاملة أصحاب الطريق.  
فليست شطرا أن نوقف أحد  
المصنع بالضرر الذي حلت به. وليس  
عقوبة أن تجعل المديرين  
يشتبهون بؤسهم في التفتيش على  
الوزارات وفي التوقيف أمام المستبد  
وفي الأسئلة والاستجوابات وفي التفتيش  
على الشكاوى الكيدية. بدل أن  
يضيخوا ويقهقروا في زيادة الإنتاج  
هذه الأزمة ليست أزمة حالية. بل  
هي أزمة عالمية. وسوف يقاومها  
العقلاء بالعمل والكفاح وسوف  
يقاومها غير العقلاء بالكلاب  
والشتمات

الأزمة تحل بالانطلاق إلى الأمام  
لا بالعودة إلى الوراء

مصطفى أمين

فايز بقطر



بعضنا: فايز بقطر

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية

التي هي قضية